

## 29 - خطبة الجمعة استقبال شهر رمضان المبارك والاجتهاد فيه -

92 شعبان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما اهاما بعد فيها ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واعلموا اننا في هذه الايام تستقبل شهرا - 00:00:30

مباركا كريما وموسم رابحا عظيم الخيرات والبركات. شهر المنح والهبات. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. شهر تضاعف فيه الحسنات. وتعظم فيه السيئات شهر تفتح فيه ابواب الجنان. وتغلق فيه ابواب النيران. فتفتح ابواب - 00:00:52

الجنان لكثرة العمل الصالح والاحسان وتغلق فيه ابواب النيران لقلة المعاصي من اهل الايمان. من صامه ايمانا واحتسبا هذا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قامه ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من - 00:01:29

من جنبه ومن اتى فيه بعمره كان كمن اتى فيه بحجة. ومن فطر فيه صائمها كان له مثل اجره. جعل الله تعالى صيام نهاره فريضة. وقيام ليه تطوعا ايها المسلمين لقد انعم الله تعالى على عباده في هذا الشهر بنعم سابقة ونعم - 00:01:55

مستمرة لاحقا. وفي هذا الشهر انعم الله تعالى على عباده بفرض الصيام. وجعل له احد اركان الاسلام. وفي هذا الشهر انعم الله تعالى على عباده بمشروعية القيام لتعمر اوقاته ليلا ونهارا بطاعة الملك العلام - 00:02:27

وفي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر. من قامها ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه وفيه انزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان من تمسك به نجا ومن طلب الهدى منه اهتدى. ومن اعرض عنه وقع في الهاك - 00:02:55

والردي وفي هذا الشهر كانت غزوة بدر الكبرى التي اعز الله تعالى فيها الاسلام واهله واذل الشرك واهله. وسمى يومها يوم الفرقان. نصر الله تعالى فيه عساكر الايمان وجند الرحمن. وهزم فيه جنود الشيطان وانصار الشرك والطغيان - 00:03:25

وفي هذا الشهر حصل الفتح العظيم فتح مكة الذي ظهر الله تعالى فيه البيت الحرام فصار بلد اسلام وايمان. بعد ان كان بلد كفر واوثان. ودخل الناس في دين الله افواجا واسرق وجه الارض ضياء وابتهاجا. وفيه اعطيت هذه الامة - 00:03:55

خمس خصال في رمضان لم تعطهن امة من الامم قبلها. فقد روى الامام احمد وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت امتی خمس خصال في رمضان لم تعطهن امة من الامم قبلها خلوف فم الصائم - 00:04:26

اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفرون لهم الملائكة حتى يفطروا ويزيجن الله تعالى كل يوم جنته ويقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى ويصيروا اليك وتصدق فيهم مردة الشياطين فلا يخلصون الى ما يخلصون اليه في غيره. ويغفر لهم في اخر - 00:04:56

ليلي قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر؟ قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله عباد الله استقبلوا شهركم بالتوبة الى الله تعالى من معاصيه. والانابة اليه بفعل ما يرضيه - 00:05:30

فان الذنوب والمعاصي سبب لحرمان العبد فضل ربه. لانها تقسي القلب تبعد عن الله تعالى واكثرها في هذا الشهر اكثروا فيه من

الاعمال الصالحة. ومنه قيام رمضان وصالة الليل فيه لها فضيلة خاصة على - 00:05:54

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واحرصوا على ان تقوموا مع الامام حتى ينصرف. ليكتب لكم قيام ليلة قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:06:24 اكثروا في هذا الشهر من قراءة القرآن وكثرة الجود والاحسان. فان هذا الشهر هو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:06:54

كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل قيل فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخلق - 00:07:15 خير من الريح المرسلة وكان جوده صلى الله عليه وسلم يجمع انواع الجود كلها من بذل العلم والنفس والمال والجاء لله عز وجل. واظهار دينه وهداية عباده. وايصال النفع اليهم بكل - 00:07:35

لطريق من تعليم جاهمهم وقضاء حوانهم واطعام جائعهم. وكان جود صلى الله عليه وسلم يتضاعف في رمضان لشرف وقته ومضاعفة اجره. واعانة العبادين فيه على عبادتهم. والجمع بين الصيام واطعام الطعام. وهو من اسباب دخول - 00:07:58 الجنة ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر تقطير الصائمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم من فضل صائم كان له مثل اجره. من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء. ومن الاعمال الصالحة - 00:08:28

صريحة اداء العمرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعد حجة وفي رواية تعدل حجة معى ولا فرق في حصول ثواب العمرة في رمضان. بين ان يأتي بها في اول رمضان ام في وسطه - 00:08:51 في اخره ايها المسلمين ادركوا حقيقة الصيام واسراره. وتعلموا اداب احكام واعمروا ايامه وليلياليه بالاكتار من العبادة والعمل الصالح. من تهجد التراویح وذكر وتسبیح وتلاوة وصلوات وجود وصدقات واذكار ان ودعوات واحفظوا صيامكم من النواقض والنواقص. باجتناب ما حرم الله عليكم من - 00:09:16

الاقوال والاعمال فمن لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. حافظوا على اداء الصلاة في اوقاتها مع الجماعة. فان من الصائمين من - 00:09:56

تهاونوا في صلاة الجماعة مع وجوبها عليه. ومنهم من ينام عن اداء الصلاة في وقتها وهذا من اعظم المنكرات. واشد الاضاعة للصلوات. فرب صائم حظه من صيام هذه الجوع والعطش بسبب ما يحصل منه من التفريط والاهمال بترك الواجبات و فعل - 00:10:16

المحرمات واستكثروا عباد الله استكثروا في شهركم هذا من اربع خصال خصلتان بهما ربكم وحصلتان لا غنى لكم عنها. فاما اللتان ترثون بهما ربكم فشهادة ان لا اله الا الله والاستغفار. واما اللتان لا غنى لكم عنها. فتسأل - 00:10:46 الله تعالى الجنّة وتستعيذون به من النار ولقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا رأى هلال رمضان او غيره قال اللهم اهله علينا باليمن والايام والسلامة والاسلام ربى وربك الله - 00:11:16

هلال خير ورشد. اللهم اجعلنا في هذا الشهر من الفائزین بالمغفرة والرضوان. الحائزین على اسباب السلامة والعتق من النيران. اللهم وفقنا فيه لفعل الخيرات. واغتنام اوقات بالاعمال الصالحة. اللهم جد علينا بالفضل والاحسان. وعاملنا بالعفو والغفران - 00:11:43 وجعلنا من يصومه ويقومه ايمانا واحتسابا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم في سائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم - 00:12:13 الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهادت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لسانه. وشهادت ان محمدا عبد رسوله المؤيد ببرهانه الداعي الى جنته ورضوانه. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واعوانه. وسلم - 00:13:10 تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان الله تعالى جعل الليل والنهار على الليل والنهار خلفة لمن اراد ان او اراد شكورا. فهم خزان الاعمال ومراحل الاجمال يودعهما الانسان ما قام به فيهما من عمل. ويقطعهما - 00:13:40

مرحلة حتى ينتهي به الاجل فانظروا رحمة الله. انظروا ماذا تودعونها. فستجد كل نفس ما عملت. وتعلم ما قدمت وآخر في يوم لا يستطيع فيه الخلاص مما فات. بني الانسان يومئذ - 00:14:10

ما قدم وآخر بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره. عباد الله شاهدوا في هذا الشهر الكريم. واغتنموه بطاعة المولى العظيم. واحسنوا في ايامه الصيام ونوروا لياليه بالقيام. كم اناس تمنوا ادركوا هذا الشهر فادركم - 00:14:37

نون فاصبحوا في قبورهم مرتلهين. لا يستطيعون زيارة في صالح الاعمال لا توبة من التفريط والاهمال ايها المسلمين من لم يربح في هذا الشهر في اي وقت يربح من لم يتبع فيه الى مولاه - 00:15:07

ا ه في اي وقت ينبع ويصلح من لم يزل متقاусا عن الخيرات. في اي وقت تحصل له الاستقامة ويفلح. فبادروا رحمة الله. بادروا فرص هذا الشهر قبل فواتها واحفظوا النفوس بما فيه شقاوتها وهلاكها. قوموا فيه بطاعة ربكم خاضعين - 00:15:32

ولبره وخيراته راجين مأملين. ومن عذابه وعقابه مستجيزين مستعذين فانه اكرم الاكرمين. واجود الاجودين وارحم الراحمين. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعانا. فليستجبوا لي. وليرؤمنوا بي - 00:16:02

لعلهم يرشدون. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار - 00:16:32

واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بذاته. وتنى بملائكته المسحبة بقدسه وثلث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم - 00:17:02

فصل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبتنا واتباعه ظاهرا وباطنا. الله ثم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرته. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت - 00:17:32

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين. وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء - 00:17:52

الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطنانا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل لايتنا فيمن خافك واتراكك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا خادم الحرمين الشريفين - 00:18:22

لما تحب وترضى وخذ بناصيتك للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده اخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم انصر جنودنا واحفظ وحدودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والشغور. اللهم قو عزائمهم. اللهم - 00:18:52

ثم سدد رميهم. اللهم ارحم موتاهم وشف مرضاهم وكل ارامتهم يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين، واقض الدين عن المدينيين، وشف مرضانا المسلمين اللهم فارج لهم وكافش الغم، مجيب دعوة المضطرين. رحمن الدنيا والآخرة - 00:19:22

ورحيمهم نسألك اللهم رحمة من عندك. تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم طهر قلوبنا قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء والستنة من الكذب واعيننا من الخيانة. انك اعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. اللهم اجعلنا من يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا - 00:19:52

ااا اللهم وفقنا في لفعل الخيرات وترك المنكرات. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك - 00:20:22

رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اه ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم - 00:20:53

لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها. وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون.

واذكروا الله العظيم الجليل يذركم. واشکروا على عموم نعمه والانه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:21:13

- 00:21:43